

مجمعيون من الاسكندرية

الأستاذ : الدكتور كمال الدسوقي

١- طه حسين :

عين الأديب الكبير المفكر الحر الدكتور طه حسين (١٨٨٩-١٩٧٣) حين عاد من البعثة إلى مصر في أكتوبر ١٩١٩ أستاذا للتاريخ اليوناني والروماني (تقديم) بالجامعة الأهلية واستمر في هذا المنصب حتى تولت الدولة إدارة الجامعة المصرية ١٩٢٥ فعُيِّن أستاذاً لتاريخ الأدب العربي في كلية الآداب ، وفي سنة ١٩٢٨ أصبح عميدا لها . لكن الظروف السياسية اضطرتته إلى الاستقالة يوم تعيينه ، وأعيد اختياره عميداً سنة ١٩٣٠ لكن وزير المعارف نقله في ٣ مارس ١٩٣٢ إلى الوزارة فنقذ النلق وإن رفض العمل في إصرار منه على ضرورة احترام استقلال الجامعة وتقاليد الجامعات في أمر فرضه الوزير عليه وهو منح الدكتوراه الفخرية لوزراء لم يكن لهم في رأي العميد حق هذا التكريم . وتقرر في ٢٩ مارس إحالته إلى التقاعد فلزم بيته يكتب في جريدتي السياسة اليومية وكوكب الشرق - إلى أن انتخب في مايو ١٩٣٦ عميداً للكنية . واستمر يشغل هذا المنصب حتى ١٩٣٩ ويجمع بين التدريس بالجامعة وانتدابه مراقباً للثقافة بوزارة المعارف فمستشارها الفني حتى ١٩٤٢ حين أنشئت جامعة الإسكندرية فكان أول مدير لها في أكتوبر ١٩٤٢ إلى أن أُحيل إلى التقاعد في ١٦ أكتوبر ١٩٤٤ - وفي ١٣ يناير سنة ١٩٥٠ عين وزيراً للمعارف في

وزارة الوفد إلى أن أقيمت الوزارة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ . وقد اختير عضواً بالمجمع ١٩٤٠ فنائباً للرئيس ٦٢ ورئيساً ٦٣ خلفاً لأحمد لطفى السيد .

٢- عبد العزيز السيد :

وعلى نفس الطريق إلى مجمع الخالدين مروراً بإدارة جامعة الإسكندرية كان الدكتور عبد العزيز السيد (١٩٠٧-١٩٨٥) الذى تخرج فى المعلمين العليا تخصص رياضيات سنة ١٩٢٨ واشتغل بالتدريس فى الثانوى فالكلية الحربية (١٩٣٧) حيث أوفد فى بعثة إلى أوهايو للحصول على الدكتوراه فى فلسفة التربية عاد منها ١٩٤٨ ليدرس بكلية المعلمين كأستاذاً ووكيلاً لكلية تربية عين شمس - فمديراً عاماً للتعليم الابتدائى ، فوكيل جامعة القاهرة فرع الخرطوم - ثم مديراً لجامعة الإسكندرية ، ووزيراً للتعليم العالى حتى ١٩٦٥ - حيث كان - بحكم منصبه هذا- الرئيس الأعلى للمجمع فى دوراته الثلاث : ٥٩، ٦٠، ٦١ ، ثم انتخب عضواً عاملاً بالمجمع عام ١٩٦٥ فى المكان الذى خلا بوفاة الأستاذ عباس العقاد واختير عضواً بلجان ثلاث : التربية وعلم النفس ، الرياضيات والهندسة ، الألفاظ والأساليب .

٣- محمد شفيق غربال

المؤرخ الكبير محمد شفيق غربال من مواليد الإسكندرية (١٨٩٤ - ١٩٦١) تلميذ ارنولد توينبي الذي حصل على الماجستير من إنجلترا سنة ١٩٢٤ وعاد مدرسا بالمعلمين العليا التي تخرج فيها سنة ١٩١٥ . وعند تحول الجامعة المصرية إلى جامعة حكومية عين فيها أستاذا للتاريخ في كلية الآداب فوكيلاً وعميداً وانتقل مستشاراً فنياً فوكيلاً لوزارة المعارف ، ثم وكيلاً لوزارة الشؤون الاجتماعية .

ولم تتجاوز عضويته للمجمع أربع سنوات (٤ نوفمبر ١٩٥٧ - ٤ ديسمبر ١٩٦١) كان خلالها غزير الإنتاج في لجنتي الجغرافيا والتاريخ والفاظ الحضارة ولم تخل دورة جمعية من بحث يلقيه على مسامع الأعضاء في " أساليب كتابة التاريخ عند العرب " و " كتابة الأعلام الأجنبية بحروف عربية " ، " كيف دخلت بعض المصطلحات السياسية في اللغة العربية " ، ثم " ترجمة أصول الشرائع لفتحى زغلول .

قال عنه الدكتور منصور فهمي في حفل استقباله " إن شفيق غربال من أولئك الأعلام الذين يحرصون على التجويد فيقول ما يخرجون وما ينشرون ، وإذا كتبوا فالجودة والدقة رائدهم . وقال الأستاذ فريد أبو حديد عن كتابه الثالث " منهاج مفصل لدراسة العوامل التاريخية في بقاء الأمة العربية على ما هي عليه " وذلك في حفل تأييده : " إن من العدل وإحقيق الحق أن نقول إن شفيق غربال انتقل بالبحث التاريخي إلى أسلوب البحث المقرر في العلوم الموضوعية - أما أستاذه ارنولد توينبي الذي كان على موعد أن ينزل في ضيافته

فأبى التدرّ إلا أن يشترك في تأييده (بترجمة فورية من الأستاذ الدكتور مهدي علام) فقال إن الطلاب الموهوبين لا يتعلمون من أستاذهم ، فلا أذكر أنني علمت شقيق غربال شيئاً . بل على العكس أذكر جيداً أنني تعلمت منه كثيراً . والدراسات العليا مشاركة بين الطالب والأستاذ ، فيها يعلم كل منهما صاحبه .

٤- عبد الحميد العبادي

لكن من أوائل من فازوا بعضوية المجمع انعاماً سنة ١٩٥١ العلامة السكندري المولد (١٨٩٢) الأستاذ الكبير عبد الحميد العبادي المتخرج في المعلمين العليا سنة ١٩١٤ والمدرس في الجامعة المصرية القديمة - مدرس التاريخ الإسلامي بمدرسة القضاء الشرعي وأستاذ التاريخ الإسلامي بدار العلوم فأستاذ كرسي التاريخ الإسلامي بالجامعة المصرية الحكومية ونفس الأستاذية بقسم التخصص بالأزهر (١٩٢٩) وعند إنشاء كلية آداب الإسكندرية نقل إليها حتى تولى عمادتها . وحين بلغ السنين عام ١٩٥٢ عين أستاذاً بمعهد الدراسات العربية العالية الملحق بجامعة الدول العربية بالقاهرة .

يقول عنه الدكتور محمد مهدي علام في تاريخه للمجمع والمجمعين في خمسين عاماً : لقد سعدت بزمالته في التدريس بقسم التخصص في الأزهر . وكانت سنة عرفت فيها مثلاً كريماً في دماثة الخلق ، وهدوء الحديث ، والتزام الفصحي ، وتواضع العلماء . وكان المرحوم الأستاذ العبادي عضواً مؤسساً بلجنة التأليف والترجمة والنشر ، وعضواً مراسلاً للمجمع العلمي العربي بدمشق .

كما قبل عنه مقدسه فى حفل استقبله على كرسي العلامة المرحوم الدكتور محمد شرف وهو الأستاذ الكبير إبراهيم مصطفى : ولأستاذ العبادى مدرسة تاريخية قيمة المنهج ، تلاميذها ضاهون من كل جبة درس بها . وانه مذكرات بتدارلها طلبته ويؤلفون منها أو يؤلفون على مثليها . وأراؤه فى التاريخ تنتظر ويستمتع ايها وينتقلها الباحثون ولكنه على هذا قليل التأليف ، ضنين بالنشر ضناً يكاد يكون عن إصرار رأى .

ومع هذا تذكر للأستاذ العبادى - عدا المقالات والبحوث التى نشرت له فى الصحف والمجلات - عدة كتب منها المؤلف والمترجم والمحقق : أولها تاريخ المسألة المصرية من ١٨٧٥ حتى ١٩١٠ (تأليف تيودور روشين - ترجمة بالاشتراك ١٩٢٣) ، وثانيها : علم التاريخ - تأليف هرنشو - ترجمة وإضافة فصل عن التاريخ عند العرب ١٩٣٧) ، ثم الدولة الإسلامية تاريخها وحضارتها (بالاشتراك ١٩٥٤) ، صور من التاريخ الإسلامى (جزءان ١٩٤٧-١٩٥٣) ، المجلد فى تاريخ الأندلس (١٩٥٨) ، نقد النثر لقدامة بن جعفر (تحقيق بالاشتراك مع الدكتور طه حسين ١٩٢٣) ، مراجعة كتاب - أدب الأندلس وتاريخها " - تأليف ليفى بروفنسال وترجمة محمد عبد الهادى شعيرة ١٩٥٠) ، مراجعة كتاب الحضارة الإسلامية . تأليف جرونيباوم وترجمة عبد العزيز جاويد . ويؤثر عنه فى نشاطه بلجان المجمع الثلاث : الجغرافيا والتاريخ ، المعجم الوسيط ، لجنة الأدب ؛ اقتراحه التجدد بالترعية جلسة المجلس الأولى من الدورة الثامنة عشرة (تسجيل تاريخ الكلمة فى أثناء التعليق عليها أو التعريف بها كلما أمكن ذلك - فماركنا نجاحه

لقبول الزملاء من أعضاء اللجان العلمية خصوص الأخذ بهذا الاقتراح لإثبات تاريخ نشأة النقط وتطور استعماله كمصطلح .

٥ - محمد خلف الله أحمد :

ومن أساطين أداب الإسكندرية الذين انضموا إلى المجمع اللغوى الأستاذ محمد خلف الله أحمد (١٩٠٤ - ١٩٨٣) الذى قال عنه يوم استقبله (١٩٥٩) الأستاذ إبراهيم مصطفى أنه " يبذل الجهد فى دأب وصبر ، وتمسك بأخلاق العلماء ، وحرص على انتقائيد الجامعية ، ومشاركة مثمرة فى توجيه الطلاب ، وإشراف على الرسائل العلمية ، ومساهمة فى تمثيل بلاده وجامعته فى المؤتمرات القومية والدولية .

وقال فى تأييده (١٩٨٣) الأستاذ عبد السلام هارون " إذا عرجنا على نشاطه المجمعى نراه قد أسهم طيلة ربع قرن إسهاما فعالا نجد ملامحه فى أعمال المجلس ومؤتمراته ولجانه فهو عضو فى لجنة المعجم الكبير ، ولجنة ألفاظ الحضارة ولجنة العلوم الفلسفية والاجتماعية ، ولجنة معجم العلوم الاجتماعية ، ولجنة الأدب . ولجنة الأصول - التى فيها بحوث ممتازة .

أما شيخ المجمعين المرحوم إبراهيم بيومى مذكور فقال فى تأييده : لقد كان خلف الله جوهرة نادرة فى صفاتها وصدقها ، كريمة فى قيمتها . وقد لمس منه هذا كل من اتصل به وعاشره . لقد كن لى صديق العمر ويالها من صداقة كانت حلوة عذبة ، وأخوة صادقة صافية على طول المدى ، لم يشبها شائب ، ولم يعكر صفوها معكر . لقد عرفته منذ سن

مبكرة ، جمع بيننا معهد واحد ، تناقشنا تناقش الشباب دون أن يعدو ذلك فى شئ على صداقتنا ومودتنا .

ويختتم رفيق دربه زميله وصديقه لأكثر من ستين عاماً الدكتور محمد مهدي علام تقريله نه فى كتابه " المجمعين فى خمسين عاماً " بقوله : لقد شرفتنا كليتنا الأم " دار العلوم " بعضوية مجلسها منذ نحو عشرين عاماً وعندما تعذبه المرض فى السنتين الأخيرتين من حياته ، ولزم بيته فى الإسكندرية ، لم تنقطع مكاتباتنا . وقبل وفاته بأيام كتب إلى مهنتاً بوسام فرددت عليه بشعر أوله : أثرت شجونى ، أنت أولى بحمله ... ولما لم يأتنى منه رد انزعجت ، وكنت له رسالة قصيرة قلت فيها : أرسل لى كلمة تقول " أنا بخير " ولكن كان قد حم القضاء . رحم الله هذه النفس الذكية . رحم الله من كان خير رفيق على الطريق .

كان المرحوم الأستاذ محمد خلف الله أحمد قد ولد بقرية سوهاجية ١٩٠٤ فحفظ القرآن صغيراً وتلقى تعليمه الأولى الراقى والابتدائى والقسم النظامى بالأزهر وتجهيزية دار العلوم أول إنشائها سنة ١٩٢٠ ونال دبلوم القسم العالى بها سنة ١٩٢٨ - حيث كان دائماً أول فرقة وفى سنة ١٩٢٩ أوفد فى بعثة علمية إلى إنجلترا فدرس علوم الفلسفة فى جامعة لندن ونال بكالوريوس اشرف سنة ١٩٣٤ . ودرس علم النفس فأحرز فيه درجة شرف معادلة سنة ١٩٣٦ . وعن رسالة له فى موضوع " الأحكام الخلقية عند أطفال المدارس وعلاقتها بالعمر العقلى منح درجة الماجستير فى الآداب (١٩٣٧) مع توصية جامعة لندن ينشرها . وعاد فى تلك السنة إلى مصر فاشتغل مدة قصيرة فى دار

٦- محمد طه الحاجرى

ومن علماء اللغة العربية الأعلام الذين نقلوا إلى كلية آداب جامعة الإسكندرية الناشئة أيضا عام ١٩٤٢ الأستاذ الدكتور محمد طه الحاجرى المولود فى إحدى قرى الصعيد الأدنى سنة ١٩٠٨ الذى استقبله عضوا عاملاً بالمجمع فى غرة شعبان ١٤٠٤ الموافق الثامن من مايو ١٩٨٤ الأستاذ الدكتور شوقى ضيف ليشغل الكرسي الذى خلا بوفاة المرحوم الأستاذ على النجدي ناصف حيث اختار أن يعمل بلجنة المعجم الكبير ولجنة الجبولوجيا ، وقال عنه المرحوم الأستاذ الدكتور محمد مهدي علام وهو يورخ لسيرة حياته فى العيد الخمسين للمجمع والمجمعين فى نفس عام انتخابه للعضوية :

كانت عين أبيه العالم الأزهرى الجليل ترعاه وتتعهده فأتم حفظ القرآن سريعا ، وأرسل به سنة ١٩٢٠ إلى الأزهر الشريف ليخاطب طلابه ويستمع إلى شيوخه . فلما عاد إلى بلده فى صيف السنة التالية قرير العين بما تلقى من علم وثقافة ، أعجبه فى مكتبة السودانى بقرئته التى كانت تتحول عند الأميل إلى منتدى ثقافى كثيراً ما كان والده يصطحبه إليه ... مجلة "الوجديات" التى كان يصدرها الأستاذ محمد فريد وجدى .. وعاد إلى القاهرة فأخذ يجمع أعدادها ويشترك فى لجزاء دائرة المعارف التى يصدرها شهريا - فى تأثر بنزعه الإصلاحية الدينية والاجتماعية واقتناء لكتابه " على أطلال المذهب المادى " - لقد أصبح بالنسبة له الأب الروحى الذى وفاه حقه بعد التقاعد بإلقاء محاضرات عنه فى معهد البحوث والدراسات العربية جمعت فى كتاب سنة ١٩٧٠

ثم يقول عنه مكرم من المجمعين الدكتور مهدي علام إنه بعد تكمذه في قسم اللغة العربية بكلية الآداب على طه حسن وأحمد أمين وعبد الوهاب عزام الذين لإعجابهم بقدرته على الأدب والتحصيل احتفظوا به كطالب بحث بالنقسم - كان يختار من البحوث ما فيه غير قليل من المثقة والنعاء. فحقق كتاب البخلاء للجاحظ من مخطوطة فان فلوطن بالأسقانة المينة بالأخطاء على مخطوطة أخرى أحسن حالاً استعين بها على تذليل قراءة هذا المرجع النفيس للباحثين والأدباء وأمكنه بأسنوبه العلمى فى تخريج شواهد وتوضيح مقاصده والتعليق على نصوصه أن يحصل به على درجة الماجستير والتعيين معيداً بالكلية - حيث أعجب به المستشرق الأستاذ بالنقسم الذى كان أحد أعضاء لجنة مذاقسته بول كر اوس إعجابه بأدب الجاحظ، فاشترك معه فى تحقيق أربع رسائل للجاحظ نم يكن قد تم نشرها بعد (١٩٤٣) واستمر الحاجرى فى الإضافة إليها وتحقيق نصوصها والتقديم لها بالتحليل والتأصيل .

وكأحد أعضاء قسم اللغة العربية الأوائل بالثغر ، انتقل معه الاهتمام بالجاحظ ومسقط رأسه البصرة ، وبينة عصره العلمية والفكرية والثقافية بمذاهبها ومدارسها الكلامية - خصوصاً المعتزلة - فى تاريخ علمى دقيق يصلح معه موضوعاً للدكتوراه ولكتابه القيم : الجاحظ - حياته وآثاره ، ثم التأليف أخرى عن " قصر الرشيد " فى سنسنة اقرا ، وبشار بن برد فى سلسلة نوابغ الفكر العربى ، وعموماً فى تاريخ النقد العربى : بواكيره فى العصر الجاهلى ، ونموه فى صدر الإسلام ، ونشاطه فى العصر الأموى بينات الحجاز والعراق والشام .

ويتتبع كاتب سير المجمعين المفضل - فلا يعرف الفضل إلا ذروه -
 إغارة الحاجري إلى جامعة ليبيا الناشئة سنة ١٩٥٦ لينتسب قسم اللغة
 العربية بها ولتتسع مرفقه بالحياة الأدبية في بلدان المغرب العربي
 الأخرى - فينشر سنة ١٩٦٢ محاضراته عن الحياة الأدبية الليبية التي
 كان قد ألقاها على طلاب معهد البحوث والدراسات العربية التابع
 لجامعة الدول العربية مضافا إليها الحديث عن المغرب العربي في
 القرون الثلاثة الأولى وفي العصر الحديث (باسم دراسات وصور من
 تزيخ الحياة الأدبية في المغرب العربي - حتى بعد إعارته إلى بغداد
 سنة ١٩٦٤ لا يزال يحاضر عن الحياة العقلية والأدبية في الجزائر -
 وينشر دراسته التفصيلية عن الأمير عبد القادر الجزائري : أدبه
 وشاعريته وكتابه العلمية وأثاره الصوفية والديوانية كما ينشر عن
 نشاط جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وأعلامها وإنشاءاتها
 ومناهضتها للاستعمار الفرنسي ... بل إنه قبل إعارته الأولى إلى ليبيا
 لينشر كتابه عن " ابن حزم " دليلاً على اهتمامه بالحياة العقلية في
 الأندلس .

ولم يزل مجمعيها الحاجري بعد سن التقاعد يعاود اهتمامه
 بالأدب المغربي فينشر عن " ابن خلدون بين حياة العلم والسياسة " في
 مختلف بينات ومراحل انتقاله من الأندلس إلى الشام فمصر والحياة
 العقلية لأهلها ، وعن زيارته من قبل سنة ١٩٥٦ لتونس يخص أديبها
 الكبير ابن شرف القيرواني بدراسة (١٩٨٣) تجلو مراحل حياته في
 موطنه وفي صقلية والأندلس مع مختارات من شعره ونثره . وفي نفس
 العلم ١٩٨٣ ينشر كتاباً عن مرحلة التشيع في المغرب وأثره في

الحياة الأدبية هناك - منذ قيام الدولة الفاطمية قبل انتقالها إلى مصر من أفريقيا - مع بيان دور ابن هاني في هذا الانتقال .

٧- محمود فهمي زيدان

إلى جناب الله وجنت رضوانه ، مضى - بكل انهدوء والسكينة والوقار التي عاش بها طوال حياته - ثاني شقيقي زميلي دراستي بمدرسة الزقازيق الثانوية أول الأربعينات ، علم أعلام مناهج البحث الفلسفي الأستاذ الدكتور محمود فهمي زيدان ، إثر رفيق الدرب علامة طرق البحث الاجتماعي الأستاذ الدكتور محمد عاطف غيث . كانا في ذلك الحين بالفرقة الثانية، وشقيقهما الأكبر المرحوم حامد فهمي زيدان وربيع غيث معي في السنة التوجيهية حيث تخرجنا في القانون واشتغلا بالمحاماة وتوفيا في شرح الصبا ومبعة الشهاب مخلفين لشقيقين الأصغر طول العمر الذي أثريا به جو كلية آداب جامعة الإسكندرية العلمي العبق بالرومانسية والصفاء الذهني والنفسى .

ولقد أسعدنى اللقاء بأستاذى الاجتماع والفلسفة السكندريين للعمل معاً في شعبة العلوم الاجتماعية بجامعة بيروت العربية أربع سنوات منقصف السبعينات حيث كان كل منهما يجد في شخصي صورة شقيقه الذي لم يمهله العمر . ولم نزل نصل رحم الأخوة العلمية في بيروت وعاطف غيث يعمل في إعداد معجم علم الاجتماع وأنا أشتغل بإعداد معجم علم النفس . وبعد عودتنا وعثوري أخيراً في قرائم مصطلحات لجنة الفلسفة بمجمع اللغة العربية على مواد في المنطق وفلسفة العلوم أعدها الدكتور زيدان كخبير باللجنة مع المرحوم الأستاذ

الذرة فى الكراتوم ، والنسبية فى الطبيعة والفلك ، والبيولوجيا فى الخلية الحية .. حتى لغات لينتس وخريجه وكارناب ورسل وفنجنتاين من القرن الثامن عشر حتى العشرين حيث ظل هذان الأخيران يقرلان بنظرية الذرية المنطقية منذ سنة ١٩١٢ وبعد عشرين سنة عدلا عنها لاستحالة تحقيقها.

وبعد مناقشات التمييز بين القضايا اليقينية والمراضعة اللغوية ، وعرض نظريات المعنى أهم انتصوح أم الاستخدام المؤلف أو الإشارة أو الصدق ؛ بفصل القول فى نظرية مدرسة تشوسكى التحولية فى النحو التى تقيم النسق الصورى الأولى لقواعد بناء الجمل فى اللغات الطبيعية . وعلى هذا ، فى كتابه الأخير عن نظرية المعرفة يفرق بين المعرفة والاعتقاد ، ويعرض لمذاهب الشك وكيفية مواجهتها ، ولمشكلة الإدراك الحسى وأحكامها الموضوعية مقابل الاستبطان كوعى بالذات ، وللضرورى والحادث من القضايا الأولية ، وأخيرا لمشكلة الصدق كمطابقة أو اتساق أو براجماتية أو سيمانتية أو ترميد (إضافة غير ضرورية) . وهنا - كما فى الكتاب السابق عن فلسفة اللغة حيث الفصل السابع مخصص للموضوع عند العرب الأوائل (ص ص ١٤٩-١٨٥) - يجئ فى ستين صفحة تذييل عن " نظرية المعرفة عند مفكرى الإسلام " .

وبعد - فهل كان سر اطمئنان زيدان ورضاه عن نفسه والرضى عنه الذى أحاطه به على درب حياته أحباؤه ومريدوه فصله الدقيق فى فكره وكتابات وبحوثه بين منهجية الفكر ومذهبية الفلسفة ؛ واليوم ترجع النفس إلى ربها راضية مرضية .

الدكتور توفيق الطويل منذ ١٩٨١ . سعت إلى الانتقاء به في الإسكندرية (حيث سكن متجاورين بحى رشدى) ورجوته مواصلة جهوده وحضوره اجتماعات نصف الشهرية ، وظللت وزملاؤه في لجنة الفلسفة نترقب تماثله للشفاء وعودته إلينا فلم تأس الأقدار ولكل أجل كتاب .

كان المرحوم الدكتور زيدان أستاذا فيلسوفاً منطقياً ومنهجياً في حياته وكتابه أخذ نفسه بمناهج البحث الفلسفى التحليلى والتركيبى ، الفرضى والتعملى والظاهريأتى ، واتكك المؤدى إلى اليقين ، المفرق بين المنهج والمذهب - ليجيب على تساؤل هل الفلسفة علم ، وما الفرق بين المنهج الفلسفى ومناهج العلوم الأخرى . وطبق على نفسه البحث في الفلسفة المعاصرة عن الحياة النفسية وطبيعتها ، وعلاقة النفس بالبدن ، وجوهرية النفس ووحدتها ، والحياة النفسية والسلوك والذاتية والمرسوعية في الاستبطان .

وخلال الثمانينات بلور موقفه الفلسفى من النمط العلمى في التفكير بعصر الإنجازات النظرية وتقنية ، وفلسفة اللغة التى تتناول المشكلات اللغوية والنحوية التى تعترض الباحث المنطقى ، والمشكلات المنطقية والفلسفية التى تعترض علماء اللغويات - بكتابه " فى فلسفة اللغة " (١٩٨٥) ، و " فى نظرية المعرفة عند مفكرى الإسلام وفلسفة الغرب المعاصرين " (١٩٨٩) - حيث فى الأول منهما عرض لفلسفة اللغة الجارية التى يتكلمها الإنسان العادى ورجل الشارع بل العلماء فى غير أوقات اشتغالهم بالعلم ، ومحاولات اللغة الرمزية المثالية المصطنعة الكاملة مطبقه ميكانيكاً جليليو وفيرياء نيوتن ، ولغات علماء

ليذا كله اختيار الأستاذ الدكتور محمد عبده محجوب أستاذاً زائراً في جامعات السعودية والجزائر والهند واكسفورد ولندن ودرهامم والنمسا ويوغوسلافيا وألمانيا وهولج كونج وماليزيا وسنغافورة وباكستان ودعى للمشاركة في الاجتماع الثاني للمجموعة الأوروبية العربية للمتخصصين في العلوم الاجتماعية (تونس ١٩٧٩) وفي سمينار الأساتذة والاساتذة المساعدين بمؤسسة كونراد / ديناور حول " للحكم المحلي " بألمانيا (١٩٧٨) ، كما أشرف على ٦٧ رسالة أجازت بجامعات الاسكندرية والقاهرة وحلوان ويشرف على خمس رسائل تحت التسجيل .

والدكتور محجوب عضو عشر جمعيات علمية دولية ، وحاصل على جائزة دولة الكويت لأفضل كتاب منشور حول المجتمع الكويتي (١٩٧٣) وجائزة جامعة الاسكندرية للتشجيع العلمي ١٩٧٨ .

كاتب هذا المقال هو الأستاذ الدكتور / كمال الدسوقي

ليسانس الآداب من قسم الفلسفة جامعة القاهرة ١٩٤٦ ماجستير فى علم النفس
التربوى جامعة القاهرة ١٩٥٥ دكتوراه فى علم النفس التربوى والعقائى جامعة
القاهرة ١٩٥٨ ليسانس الحقوق جامعة عين شمس ١٩٦٠.

الوظائف التى شغلها : مدرس علم النفس بكلية الآداب جامعة القاهرة بالخرطوم
١٩٥٨ أستاذ مساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة فرع الخرطوم ١٩٦٥ أستاذ
مكرسى الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة بالخرطوم ١٩٧٠ أستاذ ورئيس قسم
العلوم الاجتماعية بجامعة القاهرة وفرع الخرطوم (وأم درمان الإسلامية وجامعة
بيروت العربية ٦٥-١٩٧٦ أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى والصحة
للنفسية عميد كلية التربية ونائب رئيس جامعة الرقازيق ٧٦-١٩٨٢

مؤلفاته: ثلثا عشر كتابا فى علم النفس والاجتماع والتربية

• سيكولوجية إدارة الأعمال ، مكتبة الأنجلو المصرية

(طبعة ثانية مصررة بعنوان سلوكيات كفاية الإنتاج ، مطبعة جامعة

الرقازيق)

• علم النفس العقائى ، دار المعارف بمصر

• سيكولوجية الإدارة العامة ، مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة

• اختيار الأفراد (ج ١ علم النفس الصناعى) مكتبة الأنجلو المصرية

بالتاهرة

• دينامية الجماعة فى الاجتماع وعلم النفس الاجتماعى - مكتبة الأنجلو

المصرية بالقاهرة

• الاجتماع ودراسة المجتمع - مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة

• دراسات فى المجتمع السودانى - جامعة القاهرة بالخرطوم ودار الفكر

العربي

- علم النفس وحراسة التوافق - دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان
- الطب النفسي والعقلي ، ج ١ علم الأمراض النفسية - دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان
- التعليم والتعلم ، مكتبة الأنجلو المصرية
- النمو التربوي للطفل والمراهق ، دار النهضة العربية ، بيروت

ترجم : تسع كتب في مختلف فروع العلوم الاجتماعية

أشرف على ترجمات : مكتبة الثورة الإدارية (١٤ كتاباً)

- له عدد ٣٢ بحثاً ومقالة علمية
- له ١٧ بحثاً بالإنجليزية والعربية قدمت لمؤتمرات علمية في لندن وكربنهاجن وتونس والجزائر وكينيا (نيروبي) وطوكيو (اليابان) والخرطوم والقاهرة
- حصل على عضوية ثمانية اتحادات وجمعيات دولية في علوم الإدارة وإدارة الأفراد والعلاقات الصناعية والصحة النفسية والتربية المقارنة

• عضو معهد إدارة الأفراد بلندن

دولية :

- * عضو اتحاد إدارة الأعمال الأمريكي ١٩٦٣
- * عضو معهد علوم الإدارة الدولي ١٩٦٥
- * عضو معهد دراسات العمل الدولي بجنيف ١٩٦٧
- * عضو معهد العلاقات الصناعية الدولي بجنيف ١٩٦٩
- * عضو الاتحاد العالمي للصحة النفسية ١٩٧١
- * عضو جمعية التربية المقارنة الدولية ١٩٧٧

- اشرف على ٣٤ رسالة دكتوراه في الاجتماع وعلم النفس والتربية، وعلى ٤٥ رسالة ماجستير - ورأس لجنة الحكم على الرسائل جميعها.
- انتقل منذ ١٩٧٣ بأخراج دائرة معارف أسماها " ذخيرة علوم النفس " ومنها تعريفات مصطلحات واعلام علم النفس من سيكوليزيكا وسيكوبولوجيا وقياسات عقلية وتحليل نفسى وطب عقلى وصيدلة نفسية لخمسة وشرين ألف مصطلح من الإنجليزية والفرنسية والألمانية ، مع جذور اللفظ اللاتينية واليونانية وظهر في جزئين من أكبر قطع ١٦١٢ صفحة
- حاصل على جائزة حفظ القرآن الكريم بالقاهرة سنة ١٩٣٢ وعلى الجائزة الأولى في الأدب العربى لطلاب السنة التوجيهية سنة ١٩٤٣
- عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة (مقرر لجنة العلوم الفلسفية والاجتماعية) ١٩٩٢ .
- عضو المجمع العلمى المصرى ١٩٩١ - عضو لجننى الترجمة والفلسفة بالمجلس الأعلى للثقافة ١٩٩٤ .
- حاصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية ١٩٩٣ .
- حامل وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عند بلوغه الستين نائباً لرئيس جامعة الزقازيق ١٩٨٣ .
- حامل وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ١٩٩٥ .